



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
ومن أحزاب الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه حزب فتح البصائر
فقال أمير المؤمنين محمد بلو شعرا في التوجيه إليه:

لَقَدْ أَوْضَعُ الْوَهَابُ فِي أَوْلِيَانِهِ
عَوَامِضَ سِرِّ فَانْطَوَتْ الْبِصَائِرُ
وَالْبِسْهَمُ تَاجُ الْكَمَالِ مَرْصِعًا
مِنَ الدَّرِّ وَالتَّقْوَى بَاعِلَى جَوَاهِرِ
فَمَنْ رَامَ أَنْ يَحْطَى بِنَيْلِ مَرَادِهِ
وَيَنْظِمَ فِي سَلْكِ الرِّجَالِ الْأَكْبَارِ
أَلَا فَلْيَوْطُبْ حِزْبَ شَيْخِي وَقُدُوتِي
وَعُمْدَتِنَا الْجَيْلِي قُطْبَ الدَّوَائِرِ
لَهُ يَفْتَحُ الْفَتْاحَ كُلَّ بَصِيرَةٍ
لِأَسْرَارِهِ إِذْ هُوَ فَتْحُ الْبِصَائِرِ

حزب فتح البصائر للشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني

{**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**} حَمْدًا يَفُوقُ وَيَعْلُو وَيَفْضَلُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ رَبِّ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ حَمْدًا يَكُونُ لَهُ رِضَى وَأَنَا حَفْظًا وَذُخْرًا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

{**الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ**} الَّذِي دَجَا الْأَقَالِيمَ، وَأَخْتَارَ مُوسَى الْكَلِيمَ، {وَإِحْيَاءَ الْعِظَامِ وَهِيَ
رَمِيمٌ}، وَسَمَّى نَفْسَهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، فَهَمَا إِسْمَانِ كَرِيمَانِ عَظِيمَانِ شِفَاءً لِكُلِّ سَقِيمٍ وَدَوَاءً لِكُلِّ
أَلِيمٍ، وَعَنَى لِكُلِّ عَدِيمٍ.

{**مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ**} لَيْسَ لَهُ فِي الْمُلْكِ مُنَارِخٌ وَلَا قَرِينٌ وَلَا نَظِيرٌ وَلَا شَرِيكٌ وَلَا وَزِيرٌ وَلَا
مُعِينٌ، بَلْ كُنْتَ قَبْلَ وُجُودِ الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ، أَنْتَ أَحَاطْتَنَا مِنْ جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَسُطُورَةِ السَّلَاطِينِ
وَعَوْنَتَنَا عَلَى الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ وَوَجَّهْتَنَا إِلَى الْأَجْنَاسِ الْمُخْتَلِفِينَ.

{**إِيَّاكَ نَعْبُدُ**} نَعْبُدُ اللَّهَ بِالْإِفْرَارِ وَنَعْتَرِفُ بِالذَّنْبِ وَالتَّقْصِيرِ وَنَحْجُلُ مِنَ الذُّنُوبِ وَنَسْتَغْفِرُكَ
مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَالْإِثْمِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

{**وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**} يَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ حَاجَةٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ، **اللَّهُمَّ** يَا هَادِيَ الْمَضَالِينِ،
وَيَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْعَاثِرِينَ وَيَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ أَغْفِرْ لِعِبَادِكَ ذَوِي الْخَطْرِ الْعَظِيمِ، لَا هَادِيَ لَنَا
غَيْرُكَ.

{**إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ**} مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا، ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا، **اللَّهُمَّ** إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذِهِ الْآيَاتِ وَالْأَسْمَاءِ أَنْ لَا تَغْضَبُ عَلَيَّ وَأَنْ تَسْخِرَ لِي عَبْدَكَ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ
الْخَضْرَاءَ بْنَ مُلْكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعِينَنِي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي ظَاهِرًا وَبَاطِنًا سِرًّا وَجَهْرًا بِحُرْمَةِ إِسْمِكَ

الْأَعْظَمِ وَنَبِيِّكَ الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {**غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ**}
اللَّهُمَّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَمَلَكُوتِ الْعَوَالِمِ كُلِّهَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ رَبِّي تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَجَنَّبِي مِنَ الْعَمِّ، يَا مُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ يَا

غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَعِنَّا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَوْضِعِ مَعْرِفَتِكَ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ وَبِبَهَاءِ كَمَالِ جَمَالِ جَلَالِ سِرِّكَ فِي
سَرَائِرِ الْمَقْرُوبِينَ، وَبِحَقَائِقِ دَفَائِقِ طَرَائِقِ السَّادَاتِ الْقَائِمِينَ، وَبِخُضُوعِ خُشُوعِ دُمُوعِ أَعْيُنِ
الْبَاكِينَ، وَبِرَجِيفِ وَجِيفِ قُلُوبِ الْخَائِفِينَ، وَبِرِنِينِ أَيْبِنِ حَنِينِ الْمُذْنِبِينَ، وَبِمَتْرَمِ طَوَائِرِ خَوَاطِرِ
الْوَاصِلِينَ، وَبِتَوْحِيدِ تَمْهِيدِ تَحْمِيدِ تَمْجِيدِ السِّنَّةِ الدَّاكِرِينَ، وَبِرِسَائِلِ وَسَائِلِ مَسَائِلِ الطَّالِبِينَ،

وَبِمَكَاشِفَاتِ لَمَحَاتِ نَظَرَاتِ أَعْيُنِ النَّاطِرِينَ إِلَى أَعْيُنِ عَيْنِ الْيَقِينِ، وَبِوُجُودِ وَجْدِ وَجُودِهِمْ لَكَ فِي عَوَامِضِ أَفْنَدَةِ أَسْرَارِ الْمُجِيبِينَ.

اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ هَذَا الرَّسَائِلِ وَالْوَسَائِلِ وَالْمَسَائِلِ أَنْ تَقْرَسَ فِي حَدَائِقِ بُسَاتِينِ قُلُوبِنَا أَشْجَارَ تَوْجِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ لِنَلْتَقِطَ مِنْهَا أَثْمَارَ تَسْبِيحِكَ وَتَقْدِيسِكَ بِإِنَامِلِ أَكْفِ اجْتِنَاءِ لُطُوفِكَ وَإِحْسَانِكَ.

اللَّهُمَّ اكشِفْ عَن عُيُونِ أَبْصَارِ بَصَائِرِنَا حُجُبَ الْأَحْتِجَابِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ رَمَى إِلَيْكَ بِسَهَامِ الْإِبْتِهَالِ فَأَصَابَ، وَمِمَّنْ دَعَوَتْ حَوَائِجِ جَوَارِحِ أَرْكَانِهِ لِخِدْمَتِكَ فَأَجَابَ، وَجَعَلْتَهُ مِنْ خَوَاصِ الْأَحْوَالِ أَهْلِ الْعِنَايَةِ وَالْأَحْبَابِ.

اللَّهُمَّ أَنْ أَرْضَ قُلُوبِنَا مَجْدُوبَةً يَابِسَةً عَابِسَةً، فَاسْقِهَا مِنْ سِحَابِ أَمْطَارِ الْوِلَايَةِ بِالْإِلَهَامِ، لِنَتَّصِحَّ مُخْضَرَةً بِجَمِيعِ رَوَاحِينِ الْقُبُولِ وَالْإِيمَانِ، مُتَّقِنَةً كَمَا تَمَّ إِكْمَامُ أَزْهَارِ أَنْوَارِ، طَلَعَتْهَا بِشَفَائِقِ الرُّؤْيَةِ وَالْعِيَانِ، مُتَرَنِّمًا بِلَبْنِ فَرْحَتِهَا كَثْرَ النَّبْلِ فِي أَفْئَانِ الْأَغْصَانِ شَاكِرَةً ذَاكِرَةً لَكَ عَلَى مَا أَوْلَيْتَهَا مِنْ فَوَائِدِ النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ.

اللَّهُمَّ فَمِنَا الدَّعَاءِ وَمِنْكَ الْإِجَابَةُ وَمِنَا الرَّمَى بِسَهْمِ الرَّجَاءِ وَمِنْكَ الْإِصَابَةُ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا مِمَّنْ دَعَاءَ مَحْبُوبِهِ فَأَجَابَهُ وَاعْطَاهُ مَا تَمَنَّى وَمَا أَحَابَهُ.

اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عِبِيدُكَ الْفُقَرَاءُ الضُّعْفَاءُ الْمَسَاكِينُ وَالْقُفُورَ عَلَى عَتَبَةِ سَاحَاتِ جَنَابِ الطَّافِكِ مُنْتَظِرِينَ شَرْبَةَ مَرْحَمِيَا خَنْدَرِيْسٍ رَحِيْقٍ غَايَةِ شَرَابِكَ لِنَتَّصِحَّ بِهِ تَشَاوَى مَوْلَاهِينَ مِنْ سَكْرَةِ لَحْظَةِ خِمَارِكَ

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ حَبَّتْ بِهِ إِلَيْكَ مَطَايَا الْهَمِّ مُتَعَلِّقَةً بِأَذْيَالِ الْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ وَقَدْ خَلَّتْ أَحْمَالُهَا عَلَى عَتَبَةِ سَاحَاتِ جَنَابِكَ قُدْسِكَ مُتَعَطِّرَةً مِنْ نَفْحَاتِ نَسِيمَاتِ أَنْفَاسِ قُرْبِكَ وَأَنْسِكَ مُسْتَجِيرَةً بِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الدِّيَانِ مِنْ جَوَارِ سُلْطَانِ الْقَطِيعَةِ وَالسَّجْرَانِ.

اللَّهُمَّ فَاسْمَعْ تَبْتَلْنَا وَإِبْتِهَالْنَا إِلَيْكَ وَقَدْ تَوَكَّلْنَا فِي جَمِيعِ أُمُورِنَا عَلَيْكَ لَا مُلْجَأَ وَلَا مُنْجَاءَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ سَقِّ إِلَيْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَغْنِينَا وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا بَرَكَاتِكَ مَا يَكْفِينَا وَأَدْفَعْ عَنَّا مِنْ نَقْمِكَ مَا يُؤْذِينَا وَالْهَمْنَا مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يُنْجِينَا وَجَنِّبْنَا مِنَ الْعَمَلِ السَّيِّئِ مَا يُرْدِينَا وَأَقْذِفْ فِي قُلُوبِنَا مِنْ رُوحِ مَعْرِفَتِكَ مَا يُحْيِينَا وَأَفْضِ عَلَيْنَا مِنْ نُورِ هِدَايَتِكَ مَا يُقَرِّبُنَا مِنْ مَحَبَّتِكَ وَيَدِينُنَا وَأَرْزُقْنَا مِنْ الْيَقِينِ مَا تَنْبِيْتُ بِهِ أَفْئِدَتَنَا وَتَشْفِينَا وَأَشْفِنَا وَعَافِنَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مِنْ كُلِّ مَا فِينَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمَعَافَاتِ الدَّائِمَةَ فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَكَوَامِلَهُ وَأَوَّلَهُ وَأَخْرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ وَأَنْظَمْنَا فِي سِلْكِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَعْفِرْ لَنَا وَلِأَبَائِنَا وَلِأُمَّهَاتِنَا وَأَصْدِقَانِنَا وَأَصْفِيَانِنَا وَمُحِبِّينَا وَمَشَائِخِنَا وَمَشَائِخِنَا وَمُعَلِّمِنَا وَلِمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ عَلَيْنَا وَلِمَنْ أَوْصَانَا بِالْإِعْتِقَادِ وَلِمَنْ أَوْصَيْنَاهُ وَلِمَنْ أَنْدَرَجَ إِلَيْكَ بِالْوَفَاءِ مِنْ أَهْلِ الطَّاعَةِ الْمُبَارَكَةِ وَصَلَّى عَلَى اللَّهِ عَلَى سَيِّدِنَا خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ.